

نداء مشترك

من اجل المانسحاب الفوري وغير المشروط من عفرين وقرهاها وجميع الأراضي السورية المحتلة من قبل القوات التركية والمتعاونين معها

يصادف يوم 20 كانون الثاني 2019 الذكرى السنوية الأولى المشؤومة لبداية الاعتداءات التركية على الأراضي السورية وغزو عفرين واحتلالها منذ 20 كانون الثاني 2018، وبالتعاون مع قوات المعارضة المسلحة السورية المحسوبة على تركيا، في ظل صمت دولي مريب، وغياب أي اهتمام يذكر من معظم حكومات العالم، حيال ما قام به جيش الاحتلال التركي مع المسلحين السوريين المنتمين الى فصائل معارضة، ويتواطؤ مريب من معظم الدوائر السياسية الدولية واصل العدوان التركي كل عمليات اعتداءاته على الأراضي السورية مستخدماً أحدث صنوف الأسلحة البرية والجوية، وفي خروقات فاضحة لكل المبادئ والقواعد التي تحكم القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وتم افساح الطريق أمام الحكومة التركية لاستخدام كل اساليب العنف والعدوان ضد قوى مجتمعية حاربت الإرهاب وممثلة من داعش وغيرها. ففي مدينة عفرين نفس القوى المجتمعية التي حاربت قوى الإرهاب وتنظيماته، هي التي قاومت وتصدت للعدوان التركي والمسلحين الذين يقاتلون معه حيث انهم قاموا بارتكاب العديد من الانتهاكات الفردية والجماعية بحق أهالي قرى ومدينة عفرين، علاوة على الحجم الهائل من التخريب والدمار وسقوط المئات من الضحايا المدنيين وغير المدنيين بين قتيل وجريح، جروحهم متفاوتة الشدة، والتهجير للألاف من السكان الأصليين، إضافة الى العديد من المجازر التي تتسم بالتطهير العرقي وترتقي الى مصاف الجرائم الجنائية الدولية.

ان حجم القصف الجوي والصاروخي والمدفعي من قبل العدوان التركي والمتعاونين معه المشاركين في عملية ما سمي ب"غصن الزيتون"، أتاح لهم التمدد واحتلال مدينة عفرين وقرهاها، بالتمهير والقتل والترهيب، والواقع أنه سرعان ما فرض الاحتلال على الأراضي التي اخضعها إلى سيطرته، سلطة المحتل التي لا تعترف باي هوية أخرى. وتشير الى بعض ممارسات مسلحي جيش الاحتلال التركي والمتعاونين معه:

1. اضطهاد عرقي

2. ارتكاب جرائم الابادة الجماعية

3. ارتكاب أفضع المانتهاكات على حقوق المرأة

4. القتل والتمثيل بجثث الأسرى

5. محاكمات خارج القانون

6. الغنائم والمصادرات

7. حرق الكتب والوثائق والاثار التاريخية

8. تدمير وتفجير اماكن العبادة

9. الاختطاف والاحفاء القسرى والتعذيب والاعتقالات.

10. اختطاف الاطفال واحتجازهم كرهائن

11. الاختطاف والابتزاز: كمصدر تمويل مهم للإرهاب

12. القصف العشوائى والتفجيرات.

13. سرقة محاصيل الزيتون والجوز والأشجار المثمرة، وقطع الأشجار وتحويلها الى حطب من اجل حرقها.

ان تلك النمادج من الذافعال هى جرائم حرب وجرائم دولية ضد الإنسانية، فهى من المانتهاكات المخطيرة لحقوق الانسان المرتكبة من قبل جيش الاحتلال والمجموعات المتعاونة معه ضد المدنيين، وكل من أصدر الاوامر او ارتكب اوساهم او تعاون او دعم هذه الذاعمال

الارهابية يخضعون لسلطة القانون الدولي وللمحاسبة الجنائية عن أفعالهم وفي أي مكان بالعالم.

ان جيش الاحتلال التركي والمجماعات المسلحة المعارضة التابعة له ارتكبوا جرائم حرب بحق المدنيين في عفرين بشكل يومي في حربيه العمياء ضد المدنيين ، مما شكل خرقاً صريحاً للأربعة، حيث ترتقي هذه الجرائم الى مصاف الجرائم الجنائية الدولية ، لأنها تمثل جرائم حرب حسب نظام روما الأساسي المخصص لجرائم حرب ومن هذه الجرائم التي ارتكبت في مدينة (عفرين) على سبيل المثال لا الحصر :

أولاً- قصف القرى والمناطق التابعة لعفرين وتدمير المساكن، التي ليست لها أية علاقة بالأهداف العسكرية.

ثانياً- تعتمد توجيه هجمات وضربات بالمدافع والطائرات ضد السكان المدنيين 0مجزرة مدجنة جلبرة،

ثالثاً- المحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات الاثرية والاعيان المدنية دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية تبرر ذلك وبطريقة عابثة 0

رابعاً- تعتمد شن هجمات ضد الصحفيين، أو موظفين مستخدمين، أو مركبات مستخدمة في مهمة من مهمات المساعدة الإنسانية 0

خامساً- تعتمد توجيه هجمات ضد المباني المخصصة للأغراض الدينية والتعليمية والمستشفيات وأماكن تجمع المرضى والمصابين

سادساً- تعتمد حصار المدنيين كأسلوب من أساليب الضغط على قوات سوريا الديمقراطية وذلك بقطع طرق الإمداد لمنطقة عفرين من أجل تزويدها بالأدوية والأغذية وتعهد قطع الاتصالات وشبكات المياه والكهرباء.

ونتيجة الحالة الكارثية التي يعيشها أهالي قرى ومدينة عفرين ، بمختلف مكوناتهم، من ممارسات واعتداءات قوى الاحتلال المشاركة فيما سمي ب"عملية غصن الزيتون"، فإننا ندين ونستنكر بشدة جميع الانتهاكات التي ارتكبت بحق المواطنين السوريين من قبل قوى الاحتلال التي ارتكبت هذه الانتهاكات.

ونعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا السوريين جميعاً، ونتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من قضوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين وغير المدنيين في قرى ومدينة عفرين، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، وندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاختيالات، التي مارستها قوى الاحتلال التركية، وكذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة الاختفاءات القسرية وعمليات الخطف والاختيالات بحق المواطنين السوريين، أيأ تكن الجهة التي ارتكبت هذه الانتهاكات، تركية ام سورية متعاونة معها، ونبدي قلقنا البالغ على مصير المختفين قسرياً، ونتوجه الى المجتمع الدولي بالمطالبة بالتحرك والعمل الجدي والسريع لوضع حد لهذا العدوان الموصوف على مدينة عفرين، باعتباره يمثل انتهاكا للسيادة السورية، ويقوض جهود الحلول السياسية

القائمة وجهود مكافحة الإرهاب في سوريا.

ولأننا في الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان المنظمات والهيئات المعنية في الدفاع عن حقوق الانسان في سورية،
الموقعة ادناه
غير مشروع ويتناقض مع مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة والقانون الدولي، وقمنا بإدانة واستنكار جميع ممارسات قوى الاحتلال
التركية، وما زلنا ندعو الى:

1) مطالبة القوات المحتلة بالانسحاب الفوري وغير المشروط من عفرين وجميع الأراضي السورية التي احتلتها.

2) فضح مخاطر الاحتلال التركي لعفرين وما نجم عن العمليات العسكرية التركية في عفرين بشمال سوريا من انتهاكات في حق
المدنيين السوريين وتعريضهم لعمليات نزع واسعة ومخاطر إنسانية جسيمة

3) العمل السريع من أجل الكشف عن مصير المخطوفين وإطلاق سراحهم جميعا، من النساء والاطفال والذكور، لدى قوات الاحتلال
التركية ولدى الفصائل المسلحة المتعاونة مع الماترك، ودون قيد أو شرط. وإلزام قوى الاحتلال بتوفير تعويض مناسب وسريع جبرا
للضرب الملاحق بضحايا الاختطاف والاختفاء القسري.

4) العمل السريع من اجل الكشف الفوري عن مصير المفقودين، والإعلان عن بقى حيا أو من تم قتله وتصفيته لأسباب سياسية، أو غير
سياسية.

5) تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشافضة بمشاركة ممثلين عن الفيدرالية السورية لحقوق الانسان
والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان وحقوق المرأة في سورية، تقوم بالكشف عن جميع الانتهاكات التي تم ارتكابها في عفرين
وقراها منذ بدء العدوان التركي في أواخر كانون الثاني 2018 وحتى الان. وعن المسؤولين من قوى الاحتلال الذين تسببوا بوقوع
ضحايا (قتلى وجرحى)، من اجل أحالتهم إلى القضاء المحلي والاقليمي والدولي ومحاسبتهم

6) دعوة المنظمات الحقوقية والمدنية السورية، للتعاون من اجل تدقيق وتوثيق مختلف الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها القوات
المحتلة التركية في عفرين وقرهاها منذ بدء العدوان التركي في أواخر كانون الثاني 2018 وحتى الان، من اجل بناء ملفا قانونيا يسمح
بمتابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات، سواء أكانوا اتراك أم سوريين متعاونين معهم، كون بعض هذه الانتهاكات ترقى لمستوى
الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الجنائية الدولية والمعدل الدولية.

7) عودة المدنيين المنازحين والنازحين من أهالي عفرين وقراهم، وإزالة كافة العراقل أمام عودتهم إلى قراهم ومنازلهم وضرورة تأمين تلك الطرق، وضمان عدم الاعتداء عليهم وعلى أملاكهم، وإزالة الألغام. وبالتالي تمكين أهالي عفرين اقتصاديا واجتماعيا بما يسمح لهم بإدارة امورهم.

8) دعوة الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بتلبية الاحتياجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية لمدينة عفرين وقراها المنكوبة ولأهالي عفرين المهجرين، وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

9) العمل الشعبي والحقوقى من كافة المكونات الاصلية من أهالي عفرين من اجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء ممارسات قوات الاحتلال العنصرية التي اتمدت التهجير القسري والعنيف والتطهير العرقي، والوقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقا لأهداف ومصالح عرقية وعنصرية وتفتيته تضرب كل أسس المسلم الأهلي والتعايش المشترك.

تاريخ 2012019

المنظمات والهيئات المعنية في الدفاع عن حقوق الانسان في سورية، الموقعة :

1. التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325.

2. شبكة الدفاع عن المرأة في سورية (تضم 57هيئة نسوية سورية و60 شخصية نسائية مستقلة سورية).

3. الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان (وتضم 91 منظمة ومركز وهيئة بداخل سورية).

4. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

5. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

6. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

7. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

8. منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

9. المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD).

10. الشبكة السورية للمدربين على حقوق الانسان.

11. منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية- روانكة.

12. الفريق الوطني السوري الخاص بالمراقبة على الانتخابات.

13. الشبكة الوطنية السورية للسلم الأهلي والأمان المجتمعي.

14. التحالف السوري لمناهضة عقوبة الإعدام (SCODP)

15. المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية ((SPNGO

المهئة المادارىة للضيدرمىة السورية لحقوق المانسان

www.fhrs.org

info@fhrs.org